

ألقاب المتفخيم

كنا قد سعدنا جميعاً

بقرار ثورة يولية 1952

بالغاء ألقاب (المبك) و (المباشا) ،

وتحقيق المساواة بين المواطنين ،

بإطلاق لقب (السيد) على الجميع .

لكن الناس فى مصر

لم تلتزم بذلك

- لماذا ؟

لأن المساواة لا تتحقق بالمقاب

ولما بالكلمات ،

وإنما بالمواقف والأفعال :

فقد ظلت الدرجة الثالثة

فى المسكك الحديدية

من نصيب طبقة مطحونة من الشعب

وتوقفت أعمال البناء المتساوى

فأصبح لدينا شقة تبلغ 200 متراً

وأخرى لا تزيد عن 60 متراً

واستمرت النوادي

فى استقطاب طبقة خاصة من المجتمع

بينما تركت الساحات الشعبية

مهمة للغلبة !:

وأخيراً ..

لم يعد يحصل على وظيفة

ذات راتب محترم

سوى أبناء طبقة محددة

بينما عمت البطالة

معظم الشرائح الفقيرة

لهذا عاد الشعب من جديد

يستخدم ألقاب ما قبل الثورة

وكما يقول المثل الشعبي !:

عادت ريمه .. لعادتها القديمة !: